

تفسير السمرقندي

. @ 335 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الحسن والبياض مثل اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الأيدي ولم تراه الأعين .

وروى سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا قال يا نبي الله هذا الخادم فكيف المخدوم فقال (والذي نفسي بيده إن فضل المخدوم على الخادم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) \$ سورة الطور 25 - 28 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يتحدثون ويتساءلون في الجنة عن أحوالهم التي كانت في الدنيا ثم يقول بم صرتم إلى هذه المنزلة الرفيعة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في الدنيا ! 2 2 ! يعني خائفين من العذاب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من علينا بالمغفرة والرحمة .

! 2 ! يعني دفع عنا عذاب النار .

! 2 ! يعني في الدنيا ندعو الرب ! 2 2 ! الصادق في قوله وفيما وعد لأوليائه .
! 2 ! بهم قرأ نافع والكسائي ! 2 2 ! بالنصب ومعناه إنا كنا من قبل ندعوه بأنه هو البر .

وقرأ الباقون بالكسر على معنى الاستئناف \$ سورة الطور 29 - 33 \$.

ثم أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يعظ قومه ولا يبالي من قولهم فقال عز وجل ! 2 ! 2 ! يعني فعظ بالقرآن ! 2 2 ! يعني برحمة ربك .

ويقال هو كقوله ما أنت بحمد الله مجنون .

وقال أبو سهل عظ بالقرآن ولست أنت والحمد لله ! 2 2 ! ويقال ! 2 ! .

يعني ذكرهم بما أعتدنا للمؤمنين المتقين وبما أعتدنا لضالين الكافرين ! 2 2 ! يعني

لست تقول بقول الكهنة ولا تنطق إلا بوحى من الله .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أيقولون هو شاعر يأتي من قبل نفسه وهو وقول الوليد بن المغيرة

وأبي جهل وأصحابهما .

! 2 ! يعني أوجاع الموت وحوادثه .

قال قتادة ! 2 2 ! الموت .

وقال مجاهد ! 2 2 ! حوادث الدهر .

وقال القتيبي حوادث الدهر وأوجاعه ومصائبه .

ويقال إنهم كانوا يقولون قد مات أبوه